

لِإِمَامِ الْمُعْتَبِينَ. لِدَاوُدَ. مَرْمُورٌ.

¹ يَا رَبُّ، قَدْ اخْتَبَرْتَنِي وَعَرَفْتَنِي. أَنْتَ عَرَفْتَ جُلُوسِي
وَقِيَامِي، فَهَمَّتْ فِكْرِي مِنْ بَعِيدٍ. ³ مَسَلَكِي وَمَرْبِصِي
دَرَرْتِ، وَكُلَّ طَرُقِي عَرَفْتَ. ⁴ لِأَنَّهُ لَيْسَ كَلِمَةً فِي لِسَانِي
إِلَّا وَأَنْتَ، يَا رَبُّ، عَرَفْتَهَا كُلَّهَا. ⁵ مِنْ خَلْفٍ وَمِنْ قُدَّامٍ
خَاصَرْتَنِي وَجَعَلْتَ عَلَيَّ يَدَكَ. ⁶ عَجِيبَةُ هَذِهِ الْمَعْرِفَةُ
فَوْقِي، اِرْتَفَعْتَ، لَا أَسْتَطِيعُهَا. ⁷ أَبْنَى أَذْهَبُ مِنْ رُوحِكَ،
وَمِنْ وَجْهِكَ أَبْنَى أَهْرُبُ؟ ⁸ إِنْ صَعِدْتُ إِلَى السَّمَاوَاتِ
قَأَنْتَ هُنَاكَ، وَإِنْ فَرَسْتُ فِي الْهَوَايَةِ فَهَأَنْتَ. ⁹ إِنْ أَخَذْتُ
جَنَاحِي الصُّبْحِ وَسَكَنْتُ فِي أَقْصَايِ الْبَحْرِ، ¹⁰ فَهَتَاكَ أَيْضًا
تَهْدِينِي يَدَكَ وَتُمْسِكُنِي يَمِينِكَ. ¹¹ قُلْتُ: إِنَّمَا الظُّلْمَةُ
تَغْشَانِي فَالْلَّيْلُ يُضِيءُ حَوْلِي. ¹² الظُّلْمَةُ أَيْضًا لَا تُظْلِمُ
لَدَيْكَ وَاللَّيْلُ مِثْلُ النَّهَارِ يُضِيءُ. كَالظُّلْمَةِ هَكَذَا النُّورُ.

¹³ لِأَنَّكَ أَنْتَ افْتَتَيْتَ كُلِّيَّيَّ، تَسَجَّتَنِي فِي بَطْنِ
أُمِّي. ¹⁴ أَحْمَدُكَ مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ امْتَرَزْتُ عَجَبًا. عَجِيبَةُ هِيَ
أَعْمَالُكَ وَنَفْسِي تَعْرِفُ ذَلِكَ يَقِينًا. ¹⁵ لَمْ تَخْتَفِ عَنْكَ
عِظَامِي جِثْمًا ضِغْتُ فِي الْخَفَاءِ وَرَقِمْتُ فِي أَعْمَاقِ
الْأَرْضِ. ¹⁶ رَأَيْتُ عَيْنَاكَ أَغْصَانِي، وَفِي سَفَرِكَ كُلَّهَا كُنَيْتُ
يَوْمَ تَصَوَّرْتُ، إِذْ لَمْ يَكُنْ وَاحِدٌ مِنْهَا. ¹⁷ مَا أَكْرَمَ أَفْكَارَكَ، يَا
اللَّهُ، عِنْدِي، مَا أَكْثَرَ جُمْلَتَهَا. ¹⁸ إِنْ أَحْصَاهَا فَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ
الرَّمْلِ. اسْتَيْقَطْتُ وَأَنَا بَعْدُ مَعَكَ. ¹⁹ لَيْتَكَ تَقُولُ الْأَشْرَارَ، يَا
اللَّهُ، قَبَا رِجَالِ الدَّمَاءِ، ابْعُدُوا عَنِّي. ²⁰ الَّذِينَ يُكَلِّمُونَكَ
بِالْمَكْرِ تَاطِقِينَ بِالْكَذِبِ، هُمْ أَغْدَاؤُكَ. ²¹ أَلَا ابْعِضْ
مُبْغِضِيكَ، يَا رَبُّ، وَأَمْقُتْ مُقَاوِمِيكَ؟ ²² بَعْضًا تَأَمَّمًا
أَبْغَضْتُهُمْ، صَارُوا لِي أَغْدَاءً. ²³ اخْتَبِرْنِي، يَا اللَّهُ، وَاعْرِفْ
قَلْبِي، امْتَحِنِّي وَاعْرِفْ أَفْكَارِي. ²⁴ وَانْظُرْ إِنْ كَانَ فِيَّ
طَرِيقٌ بَاطِلٌ وَاهْدِنِي طَرِيقًا أَبَدِيًّا.